

غريب الحديث لابن قتيبة

على بمعنى : في : يريد مِمَّا صب في الوادي من الجانب الذي صبَّ في الوادي ماء
المَطَر قال الشاعر : من الوافر ... يُحِيلُونَ السَّجَالَ عَلَى السَّجَالِ
أَي : يصبُّون . وقولُه : أَخَسَفْتُ هُوَ مِنَ الْخَسْفِ وَالْخَسْفُ : الْبُئْرُ الَّتِي تُحْفَرُ فِي
الْحِجَارَةِ فَلَا يَنْقَطِعُ مَآؤُهَا وَجَمْعُهَا : خُسُفٌ .
وقولُه : أَوَشَلَّتْ مِنْ : الْوَشَلُّ هُوَ الْمَاءُ الْقَلِيلُ الَّذِي يَقْطُرُ وَأَرَادَ أَنْ يَبْطِئَ مَاءٌ
غَزِيرًا أَوْ قَلِيلًا وَاشْلًا . وَيَقَالُ : وَشَلَ الْمَاءُ يَشْكُ يُقَالُ لَهُ : لَا ذَاكَ الْغَزِيرَ وَلَا هَذَا
الْقَلِيلَ وَلَكِنْ نِيَّطًا . هَكَذَا رَوَاهُ بِالْيَاءِ مُشَدَّدَةً . فَإِنْ كَانَ الْحَرْفُ عَلَى مَا رَوَاهُ
فَإِنَّ نِيَّهَ مِنْ : نَاطَهَ يَنْدُوطُهُ نَوُوطًا إِذَا عَلَّاقَهُ وَمِنْهُ قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " لَوْ كَانَ الْإِيمَانُ مَدْنُوطًا بِالنَّظِيرِ لَنَالَهُ رَجَالٌ مِنْ فَارِسٍ "